

التعليق على سورة يونس من تفسير الطبرى (11) (حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:02

هذا هو المجلس الحادى عشر والأخير من اجتماعنا على مدارسة تفسير سورة يونس من تفسير ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله. لمن
يريد ان يتبع معنا آآ عبر تليجرام. نحن في المجلد الثانى عشر - 00:00:14
صفحة اه مئتين وستة وتسعين عند قول الله تبارك وتعالى لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين
اتفضل يا مهند باسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن جرير الطبرى رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه واياكم. قوله لما امنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحياة الدنيا - 00:00:29

لما صدقوا رسولهم واقروا بما جاءهم به بعد ما اظلمهم العذاب. وغشיהם امر الله ونزل بهم البلاء. كشفنا عنهم والزل في في حياتهم
الدنيا ومتعبناهم الى حين يقول واشهمنا في اجالهم ولم نعاجلهم بالعقوبة. وتركناهم في الدنيا يستمتعون فيها بأجالهم. الى حين
ماتتهم - 00:00:50

وافتقاء اعمارهم التي قضيت التي قضيت ثناها القول في تأويل قوله تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم
جميعا بارك الله فيك الله تبارك وتعالى آآ - 00:01:14

في في الصور التي يكون فيها آآ انباء للنبي صلى الله عليه وسلم ولامته كثيرا ما اه يعقب هذه الانباء امر ونهي والله تبارك وتعالى من
اول قوله فان كتت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا - 00:01:36
لتكون من المبكرين. من اول هنا من اول هذا الموضع الله سبحانه وتعالى يذكر انباء ويذكر امرا ونهيا للنبي الكريم صلى الله عليه
 وسلم ومن ذلك قوله عز وجل ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - 00:01:58

بداية الشباب آآ هذا المقطع الذي قرأته يصلح ان يكون مثالا لقاعدة ذكرناها بالامس. ما هي احسن تعليق الحكم على شرط لا
يستلزم وقوعه. طيب اين الحكم هنا لا امن من في الارض وain الشرط - 00:02:15

طبع هل الله تبارك وتعالى شاء ذلك تمام. اذا هذه القاعدة يا شباب لها يعني امثلة كثيرة جدا في القرآن لو كان فيهما الة الا الله
لفسستها. ان كنت قلت فقد علمته. واضح - 00:02:36

طيب الله تبارك وتعالى يقول ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا هذا شباب نباً هذا نباً يعلم الله تبارك وتعالى به نبيه محمدا
صلى الله عليه وسلم. لأن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان حريصا على هداية الناس - 00:02:50

وكان يود لو يؤمن الناس جميعا وكان يتعجب من كفرهم. كيف جاءهم بالآيات البينات وامرهم بما فيه صلاحهم. ومع ذلك ما يزال
عدد كبير منهم يكفرون بالله. والله تبارك وتعالى في ايات كثيرة يدين له عمله. ما هو الواجب عليك؟ انما عليك البلاغ وعلينا الحساب.
وفي موضع اخر ينفي له ان يملك الهدایة - 00:03:10

انك لا تهدي من احببت واحيانا يقول له انت آآ لست مسؤولا عن ذلك ليس عليك هداهم. في هذا الموضع الله سبحانه وتعالى يقول
ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - 00:03:34

احنا عايزين نعمل تدريب الان يا شباب. انت عندك هذه الاية يبين ان الله سبحانه وتعالى لو شاء لامن كل الناس اجمع نظائر في القرآن لهذه الاية لا احنا عايزين مش مش بنتكلم عن لو شاء اللي هي لتعليق الحكم لا احنا بنتكلم عن ان الله لو شاء لامن كل الناس. في نهاية سورة - 00:03:49

احسنت لو شاء ربكم لجعل الناس امة واحدة. وايه كمان؟ مظاهر كثيرة جدا في وحدة في سورة الانعام لازم تتبعو ان اللي انت حافظه استدعى منه الاية. تتدرب عليه. ولو شاء الله لجتمعهم على الهدى. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداه - 00:04:14 تمام؟ فهذا اصل ان الله سبحانه لما ذكرنا انا اطلب منك انك انت تستدعى الايات آآ في عند كل موضع لتعلم ان هذه ان هذا الامر من المحكمات التي ي يريد الله تبارك وتعالى ان تثبت في نفس النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه - 00:04:39 ربنا سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة يبين انه لو اراد لو شاء لهذا كل الناس لاتي آآ ولو شئنا لاتينا كل نفس هداه ولو شاء الله لجمعهم على الامر الثاني يا شباب بعد جمع الايات ما هو - 00:04:57

ان ننظر في السياق الذي وردت فيه مثل هذه الايات مثلا. في سورة الانعام. قال الله تبارك وتعالى قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتهم - 00:05:11

ناصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين. وان كان كبر عليك اعراضهم. من هنا يبدأ الكلام وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية يعني كبر عليك - 00:05:31 بعضهم انهم اعرضوا عنك مع ما جئت به من الايات البينات فان استطعت ان تأتي باية ملزمة موجبة للايمان فافعل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين - 00:05:50

انت تلاحظ ان الموضع التي تذكر فيها يذكر فيها هذا الامر هي موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم ليعلم ان الله تبارك وتعالى لو اراد لامن كل الناس حتى بدون الايات - 00:06:06

وفي اية اخرى في سورة الشعرا ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظللت اعناقهم لها خاضعين تمام ايات كثيرة جدا في نفس هذا المعنى. ان الله سبحانه وتعالى لو اراد ان يؤمن الناس ولو اراد ان ينزل اية ملزمة - 00:06:20 تمام؟ فربنا يبين للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في هذا المقام عدة امور. الامر الاول انك جئتهم بايات بدينات على امن البشر تمام؟ وهذه الايات من شأنها ان يؤمن بها كل من كان مریدا للهوى - 00:06:39

لذلك الله سبحانه وتعالى آآ ذكر في سورة البقرة وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبله مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينما الايات لقوم يوقنون. الايات بينت بینت لمن اراد - 00:06:56 الهدى. يبقى اول امر ان الله تبارك وتعالى يبين للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه اوتى من الايات ما على مثله يؤمن من كان يريد الايمان والهدایة الامر الثاني يبين انه ليس عليه هداهم - 00:07:13

وانه لا يسأل عن اصحاب الجحيم. وانه عليه البلاغ والله تبارك وتعالى هو الذي عليه الحساب. والامر الثالث النهي عن الاكراه. وهذا معنى لا اكراه في الدين لا اكراه في الدين فيها معنيان يا شباب. المعنى الاول خبر والمعنى الثاني انشاء. يعني المعنى الاول لا اكراه في الدين. لا يمكن احدا اكراه غير - 00:07:29

على ما في قلبه لان الدين في القلب. فهذا خبر او يكون المراد منه الانشاء اللي هو النهي. يعني لا تكره احدا على الدين واضح يا شباب؟ ربنا تبارك وتعالى قال ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جميعا. فيه كم فيه كم آآ دليل على العموم هنا يا شباب - 00:07:50

ثلاثة من في الارض هذا الوحش جمع كلهم جميعا شف كل هذه المؤكدات تدل على ان الله قادر يعني ان الله قادر على ذلك. لكنه لم يشاً ذلك. اذا كان الله لم يشاً ذلك فهو حكيم سبحانه وتعالى - 00:08:11 لاحظ ان هذه الايات آآ ذكرت في في سياق ان ان هناك اناس ما كانوا ليؤمنوا وان الله حق كل مائه على بعض الناس انه لا يؤمن

بفسقه وبظلمه وطبع على قلبه بکفره. تمام - 00:08:29

فإذا الشباب ليس من شرط الداعي إلى الله أن ان يصدق الناس دعوته. او ان يقنع المخالف بحجته هذا ليس من شرطه. وليس من شرط الحجة ان تكون ملزمة او ان يقر بها المخالف. هذا ليس من شرطه - 00:08:42

قال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين يعني اقول سبحانه وتعالى لم يشأ ذلك اتستطيع انت كلمة آآ افانت تكره يعني لها معناى هل تستطيع انت ان تهدي من اضل الله - 00:08:57

لا تستطيع انك لا تهدي من احببت لا تملك ذلك. والامر الثاني هو نهي عن الاكره تمام افضل اليكم. قال يقول تعالى ذكره لنبيه ولو شاء يا محمد ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا بك. فصدقوك انك لي رسول - 00:09:12

وان ما جئتهم به وما تدعوههم اليه من توحيد الله واخلاص العبودية له حق ولكنها لا يشاء ذلك لانه قد سبق من قضاء الله قبل ان يبعثك رسولا انه لا يؤمن بك ولا يتبعك فيصدقك بما يبعثك الله به من الهدى والنور الا من قد سبقت الا من قد سبقت له السعادة -

00:09:30

في الكتاب الاول قبل ان يخلقوا قبل ان يخلق السماوات والارض وما فيهن. وهؤلاء الذين عجبوا من صدق ايجاعنا اليك هذا القرآن به من امرتك بانذاره من قد سبق له عندي انهم لا يؤمنون بك في الكتاب السابق. نعم. لاحظ ان الطبرى رحمه الله يريد ان يربط هذا باول - 00:09:51

للسورة لان السورة بدأت بسؤال. اكان للناس عجايا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم هل كان ايجاعونا لرجل منهم؟ قلنا التعجب يمكن ان يكون من من وحي الله ان يكون من الرب وحي - 00:10:11 او ان يكون آآ الله سبحانه وتعالى يصطفى من الناس او من البشر رحمة الله يرسلهم الى الناس او من تخصيص النبي او تخصيص محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بهذه الرسالة. وجاءت يعني ايات يعني في هذا المعنى مثلا اذا رأوك يتخدونك الا اذا رأاك الذين كفروا واذا رأاك الذين كفروا - 00:10:28

يتخذونك الا هزوا. وفي اية اخرى اذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولا؟ فهمنا كده يا شباب؟ ايات كثيرة. لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريب - 00:10:48

عظيم الطبرى رحمه الله يريد ان يقول ان يعني هذه الایات في ختام السورة هي بيان للنبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء كانوا يتعجبون من ذلك الامر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب اصلا من كفرهم. كما قال الله عز وجل بل عجبت ويسخرون. انت تعجب كيف جئتهم بهذا - 00:10:58

هذه الایات البينات وكفروا بك. وهم في الوقت الذي يسخرون منه فيه. فهمنا كده؟ دي فكرة مهمة جدا يا شباب ان ان الایات يمكن ان تكون اخر الایة لها لها علاقة باول الایة. مثلا ربنا سبحانه وتعالى افتتح سورة المؤمنين بماذا؟ قد افلح المؤمنون -

00:11:19

وختمت انه لا يفلح الكافرون. فكان البداية ان اصل اصل الهدى هو ان تنتقل من الكفر الى الایمان. ثم تأتي بعد ذلك الصفات الذين هم في صلاتهم خاسعون آآ والذين هم الى اخره. لكن هذا هو المفتاح - 00:11:39

لذلك ختمت بماذا؟ بان الكافر لا يفلح فهمنا يا شباب؟ طيب افضل. السلام عليكم. بارك الله فيك. آآ وذكر عن ابن عباس قوله ونحو آآ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. وما كان لنفس - 00:11:55

لن تؤمن الا باذن الله ونحو هذا في القرآن. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى. هم. فاخبره الله انه لا - 00:12:08

من قومه الا من قد سبق له من الله تعالى السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الاول. طبعا هذا مثل هذا الكلام يا شباب هو يدل على القدرة - 00:12:18

والمشيئة وان ما قدره الله واقع. ما شاء الله كان لكن ينبغي ان يكون مع هذا البيان بيان ان الله تبارك وتعالى حكيم. وانه لا يظلم

مثقال ذرة. وانه لا يؤخذ عبدا الا بذنبه ولا يضله الا - [00:12:32](#)

وهذا اصل في القرآن كثير جدا. سواء في الاضلال او في التعذيب يعني ان الله سبحانه وتعالى لما يضل احدا طبعا هو يضل من يشاء [00:12:47](#) ويهدى من يشاء. لكنه تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. وفي كل -

مواضع التي يذكر فيها هذا الاضلال يذكر الله تبارك وتعالى سببا في هذا الذي اضل الله. واضح كده الامر الثاني آآ في في في هذا [00:13:06](#) الامر ان الله تبارك وتعالى اذا ذكر عذابا في الدنيا او في الآخرة لابد ان يبين السبب الذي -

اولئك مثلا فكلا اخذنا بذنبه. ماشي اه مثلا في سورة اه في سورة هود آآ قال الله سبحانه وتعالى آآ مم بسم الله الرحمن الرحيم. في [00:13:24](#) اخر السورة خلينا نبدأ من اول منها قائم وحصيد. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم -

كما اغنت عنهم الهمم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربكم وما زادهم الى اخرهم. فربنا سبحانه وتعالى في كل آآ يعني عذاب او حتى لو لو تحريم مثلا يعني ربنا سبحانه وتعالى حرم علىبني اسرائيل طيبات احلت لهم. لماذا؟ هذا تحريم عقوبة. فبظلهم [00:13:44](#) من الذين هادوا حرموا عليهم طيبات -

احلت لهم طيب ربنا ابتهل اصحاب السبت. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون عاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما [00:14:04](#) وعدوه. انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. يبقى اذا يا شباب -

من الامور التي يغفل عن بيانها في الكلام عن القدر عن قدر الله تبارك وتعالى هو الكلام عن هذا المعنى. عن الحكمة وعن عدل الله [00:14:20](#) تبارك وتعالى. مع ان هذا اصل -

موجود في كل الموضع التي يذكر فيها الاضلال او التعذيب. ويضل الله الظالمين يضل به يهدي يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما [00:14:33](#) يضل به الا الفاسقين. شف وما يضل به الا الفاسق. اضل الله على علم -

واضح كده يا شباب؟ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. فزادتهم رجسا الى رجسهم. يبقى هذا الاصل لابد ان يكون حاضرا عندك اتفضل لا هو هو لا هو الهدایة هي ابتداء الهدایة من الله تبارك وتعالى. ولكن الله سبحانه وتعالى عالم بالمهتدين. يعني عليم بمن يقبل [00:14:52](#) تلك الهدایة -

لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يمن الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. فهمت؟ يعني هو المهم ان احنا نريد ان نسبت امررين يا شباب. [00:15:17](#) نريد ان نثبت قدر الله تبارك وتعالى السابق -

انه علم وكتب وشاء وخلق وثبت ايضا امورا اخرى. منها انه حكيم ورحيم ولا يظلم مثقال ذرة. تمام كده؟ وانه ما كان يعذب حتى [00:15:31](#) يبعث رسوله. والامر لبعض يثبت ان للعبد مشيئة وقدرة واختيار. على اساس هذه المشيئة والقدرة والاختيار يحاسب ذاك العبد -

تمام قال فان قال قائل فما ووجه قوله عز وجل لامن من في الارض كلهم جمیعا. فالكل يدل على الجميع والجميع على الكل فما وجه [00:15:53](#) تكرار ذلك وكل واحدة منها تعني عن الاخر. قيل قد اختلف اهل العربية في ذلك. فقال بعض -

اهل البصرة جاء بقوله جمیعا في هذا الموضع توکیدا طبعا يا شباب مثل هذه الموضع انصحك انك تراجع بحث جميل جدا لابن تیمیة [00:16:14](#) نشرته اکثر من مره بينند فيه قول اللغويین ان هناك في القرآن كلمات -

آآ لا تعطي معنى جديدا وانما هي لمجرد التأکید وليس للتأسیس ابن تیمیة اتى بهذه الموضع جمیعا وخطأها. مثلا شباب ربنا قال آآ [00:16:31](#) فمن لم يجد فصیام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم بك عشرة كاملة -

وهم بعضهم يقول هي زيادة التأکید. او بيان ان الثلاثة زائد سبعة تساوى عشرة تمام لكن هذا وجهان ضعیفان. يعني ايه؟ فصیام [00:16:50](#) ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة -

في قول بيقول زيادة تأکید وفي قول اخر يعني والشافعی بیسمیها زيادة تبیین. وفي قول اخر يقول اعلمهم ان الثلاثة زائد السبعة [00:17:05](#) تساوى عشرة. القولین فيهم ضعف اختيار عدد من المفسرین ان الواو الواو في لسان العرب قد تأتي بمعنى او وقد تأتي بمعنى العطف

مثنى وثلاث ورابع يبقى مثني او ثلاث او رباع. هذا هو المعنى. ماشي كده؟ انا اقول لك آآآ لما مثلا الطبيب يقول للمريض مثلا يصح انك انت تأكل فاكهة وسمك وخضروات يقصد ان ايه او - 00:17:28

فهمنا كده مش لازم يكون العطف فهمنا يا شباب؟ يبقى او في لسان العرب قد تفيد معنى الواو قد تفيد معنى ايه؟ او فيبقى ممكن واحد يفهم من الخطاب انك اما ان تصوم ثلاثة ثلاثة ايام في الحج او تصوم سبعة لما ترجع - 00:17:46 لكن لها جاءت تلك عشرة كاملة قطعت هذا الاحتمال. فهمنا كده يا شباب؟ وهكذا بقى مثلا وما من دابة في الارض ولا طائر طائر يطير بجناحيه. قالوا امال هو بيطير بايه - 00:18:05

لأن فيه طائر له جناحان ولا يطير بهما كده مثلا بترت كلمة تخرج من افواههم. طب ما هو يتكلم منين؟ ها؟ ولكن كلمة تخرج من افواههم يعني ليست حقا. هم قالوها يكتبون الكتاب - 00:18:18

بایدیهیم هو بیده بس ده معناه ان هو اللي اختلقه كده يا شباب فحاول ابن تیمیة ان يأتي الى كل المواقع التي زعم فيها ان الكلام جاء للتأكد او سموه صلة او فصلة وابطل ذلك. فهمنا يا شباب - 00:18:32

آآآ مش فاکر اسمه والله. هم في انا عملت اعلانه انا انا هبقي هحطه على المجموعة ان شاء الله قد اختلف اهل العربية في ذلك فقال بعض نحوی اهل البصرة جاء بقوله جميعا في هذا الموضوع توکیدا كما قال لا تتخذوا الهین اثنین ففي قوله الهین - 00:18:49 دلیل علی الاثنین وقال غيره جاء بقوله جميعا بعد كلهم لأن جميعا لا تقع الا بعد توکید الا توکیدا. وكلهم يقع توکیدا واسمها. فلذلك جاء بجميعها بعد كلهم قال ولو قيل انه جمع بينهما ليعلم ان معناهما واحد - 00:19:13

مجازها هنا قال وكذلك الهین اثنین العدد كله يفسر به فيقال رأیت قوما اربعة. فلما جاء باثنين وقد اكتفي بالعدد منهم. لأنهم يقولون عندي درهم ودرهمان فيکي من قوله عندي درهم واحد ودرهمان اثنان. فاذا قالوا دراهم قالوا ثلاثة لأن الجمع يتبس. والواحد والاثنان لا يتبس - 00:19:31

ثم بنى الواحدة الواحدة والثانية على بناء في الجمع. لأنه ينبغي ان يكون مع كل جبت لكم اللي انا كنت عامل فيه الرسالة اسمها فصل في انه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى - 00:19:57

اه موجود في جامع المسائل المجلد الثامن من صفحة ثلاثة وثلاثين الى صفحة ثلاثة وتسعة وخمسين طبعا هو ذكر في هذا المثال يا شباب ذكر في هذا المثال مع وقال الله لا تتخذوا الهین اثنین. يعني الامثلة في امثلة مشهورة جدا تذكر في هذا المقام فهو ذكرها. فممکن بقى ايه تبقى تراجعوه. هحط لكم کمان - 00:20:17

نحط باسم الله. عايزين نعمل ايه خيارات اضافية اه يعني احطه على الصفحة. احطه على الصفحة بتاعتتنا تمام افضل. بارك الله فيك قال اه لأن درهما يدل على الجنس الذي هو منه. ببحث عن يبحث عن الكتاب وعشان يشوف اه اختيار ابن تیمیة في - 00:20:41 في هذا الكلام اللي هو في الارض كلهم جميعا. موجود. انت ادخل على مجموعة الرجال المجموعة بتاعتتنا اللي هي طلاب. هتلaci انا حاطط عزا. اتفضلي قال وواحد ندل على كل الاجناس. وكذلك اثنان يدلان على كل الاجناس ودرهمان يدلان على انفسهما. فلذلك جاء بالاعداد لانه الاصل - 00:21:08

وقوله تعالى افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ نعم هو هو يعني هو يريد ان يقول ان ما فهمتش ايه اقرأوا كده اقرأ القول الثاني كده اه كلهم نعم - 00:21:28

ولو قيل انه جمع بينهما ان يعلم ان معناهما واحد العدد كله ويکفي من قبلكم فاذا قال دراهم قالوا ثلاثة الواحدة على بناء لانه ينبغي ان يكون مع كل واحد واحد - 00:22:00

لان درهما يدل على الجنس الذي هو منه وواحد يدلان على كل الاجناس ودرهمان يدلان على انفسهما ما فهمتش الكلام؟ مين مين فاهمه يا شباب علاقته هو كلمة الهین اثنین. هو يقول لك ان ان كلمة الهین هي تتضمن ان العدد اثنین. فلماذا قال اثنین؟ فهمنا؟ طيب بتفكروا - 00:22:39

كده يا شباب فيها مين عارفها افضل يا مهند اه وقال جميعا اه لانه الجميع يتبس انا يعني عندما اه اقول كلمة اسم جمع اربعة

وخمسة او ستة او عشرة فقال كلهم جمیعا اه للعلوم والشمول. نعم. ومن في لا تدل بالضرورة على - [00:23:12](#)
احسن احسنت يا شباب؟ ولا ايه ده تاني طيب مين في ايه تاني شغل الجمجمة بتاعتك بدل ما هي قاعدة كده ما لهاش اي شغلانة
[00:23:45](#) ولكن هو استدل اني واحد واثنان -

لازم نجيب معهم الكلام وانت دلوقتني بتسأل ولا عايز تشرح يعني انت فهمتهاش طب قل من اول الكلام اشرحها يلا لأن
من اول القول الاول تأكيد تمام - [00:24:14](#)

وقال غيره ده مين يا لم تجد [ايوة](#) كمل العالم كله يفسر به. فيقال رأيت قوما اربعة فلما آآ فلما جاء بالعدد منه لانهم يقولون عندي
درهم ودرهمان عندي درهم او عندي - [00:24:35](#)

صح اذا قالوا دراهم قالوا ثلاثة لأن الجمع يثبت. يعني هل هم الثلاثة اربعة الى عشرة؟ [ايوة](#). جميل. يعني الجمع يبدأ من ثلاثة. لحد
الى ما لا نهاية. يجب تجهيز - [00:25:14](#)

ثم بنى الوحدة على على انه ينبغي ان يكون مع كل واحد وكذلك كلهم جمیعا فكان آآ جمیعا هو جنس وكلهم آآ هو التمييز الذي
طيب اه مكتوب عندك ايوا اطلع - [00:25:36](#)

ايوة شفت بقى الوجه هذا؟ شوفوا يا شباب انت نفس الموضوع ده يا احمد صح نفس الموضوع ولا كنت عايز تجيب الهين اتنين لا من
قصدك التفسير ولا ولا كلام ابن تيمية - [00:26:52](#)

من اول ايه من اول الرسالة اول عشان الشباب يتضح لهم فكرة ابن تيمية في الكتاب [ايوة](#) ركز كده. لأ خليها لأ خليها الاول
ده خدها. اول شيء ان هو قال ايه يا احمد؟ هاتهم واحدة واحدة - [00:27:10](#)

ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيض معنى اللي هو بيسميها بعضهم صلة او زائدة. يعني كانه يقول وجودها وعدتها سواء. طيب ايه ده
اول شيء اول شيء ينفيه طب والشيء الثاني - [00:27:45](#)

ولا كلمة قد فهم معها مما قبلها بحيث انها تأتي لمحض التأجيل التأكيد يعني يقال هي كده كده مفهومة بس جاءت تأكيدا. فهمنا لم
تؤسس معنى جديد. ها [ايوة](#) نعم. تمام - [00:27:58](#)

ايوة شفت هو بيعمل ايه؟ هو ذكر القاعدة وسيذكر سيدرك اعظم ما يشكل على هذه القاعدة ويأتي بالامثلة طيب هات لنا خلينا اول
تعنى القلوب التي في الصدور. ما هي القلوب في الصدور؟ فهمنا يا شباب؟ لاحظ ان هو حاول
مثال مثلا يا احمد [يستقرأ](#) - [00:28:23](#)

أغلب الامثلة التي تثار في كتب اللغويين من المفسرين. كالاخفش وابي عبيدة وعمر ابن المثنى والفراء. فهمناك يا شباب؟ حتى
المفسرين زي الطبرى وغيره. عليهم جميعا رحمة الله اه شوف كلا اذا دكت الارض دكا دكا - [00:29:14](#)

صفا صفا. هم لا لا كمل انا عايز انا عايز الامثلة تحضر عشان انت تنتبه لها لا يعصون الله ما امرهم؟ فقالوا هي تتضمن انهم
يفعلون ما يؤمرؤن. فلماذا قالوا يفعلون ما يؤمرؤن؟ قالوا هي للتأكيد. فهمنا كده يا شباب - [00:29:35](#)

مثلا ثم لا يكن امركم عليكم غمة قالوا هو نفسه اجمعوا امركم. فهمنا كده يا شباب؟ ها ابن تيمية يقول لا يمكن الا ان تكون اضافت
معنا زائدا لا يمكن ان يكون هذا المعنى فهم بدونها آآ يعني بعدم وجودها. يعني لو هي موجودة او مش موجودة سواء. هم -
[00:29:59](#)

فسجد الملائكة كلهم. طب لماذا قال اجمعون فهمنا؟ هم لماذا يا شباب اذا بذكر لك الامثلة دي كلها عشان تستدعي هذا البحث؟ كلما
يأتي هذا الايء؟ مثال من هذه الامثلة. زي ما احنا هنا استدعيناها امته؟ لامن من في الارض كلهم جميعا. طيب - [00:30:21](#)

مسألة القاعدة الاخرى اللي هي تعليق الحكم على شرط الله يستلزم وقوعه. استدعيناها عنده فان كنت في شك مما انزلنا اليك. طيب
عندنا مثلا قاعدة اخرى الخبر اذا جاء النبأ في القرآن اذا جاء منفيا او مثبتا آآ منفيا ومثبتا لابد ان يكون المثبت غير المنفي -
[00:30:42](#)

ده قاعدة اساسية متى نستدعيها؟ مثلا ربنا قال ليس عليك هداهم او انك لا تهدي. هذه هداية منافية. في موضع اخر لتهدي الى

صراط مستقيم هداية مثبتة. فهمت؟ لم يدخل احد منكم الجنة بعمله. هذا نفي. آآ تلكم الجنة التي اورتتموها بما كنتم تعملون. هذا اثبات. يبقى انت - 00:30:59

مهم جدا انك تعرف الامثلة لا تكتفي بامثال واحد. ليه؟ عشان تستدعي القاعدة تحت المثال وتذكر الايه؟ النظائر. افضل وكفى بالله حسبيا. طب ما هو الكفى الكفاية معناها الجسم فهمنا كده؟ هم - 00:31:19 كفى بربك يدنا وبصيرا. نعم الرسالة دي يا شباب نفيسة جدا مع انها صغيرة ان الاعتبار ليس بحجم الرسالة. يعني اضرب لك مثال مثلا الرسالة التي آآ احنا اختصرناها امبارح - 00:31:40

اللي هي رسالة رسالة في توبية قوم يونس. هي مش المشكلة في القول الذي انتهى اليه. طريقة البحث كيف بدأ كيف دعا هذا البحث ان يجمع كلمة العذاب من القرآن كله؟ وكلمة كشف - 00:32:09

هو ده البحث يا شباب. فهمنا؟ ماشي لا اختيار خلينا نختار نماذج منها بت يدا ابى لهب وتب ثم وليتكم مدربين التولي هو الايه تمام قوة قوة الباحث يا شباب ان يستقصي الاشكالات كل الاشكالات الواردة على قوله - 00:32:23

يعني انا هسائلك سؤال الذين قالوا هذه القاعدة هل خطير بيالهم كل هذه الامثلة ممكن واحد يكون قال مثال وال الثاني قال مثال والتالت ابن تيمية قال لهم لأنك انت ده انا هجيب لكم امسلة كمان. خد عندك اربعة خمسة ستة سبعة. فهمنا يا شباب؟ ويجب عندها واحد - 00:32:56

واحدا ليه؟ عشان يبين انها قاعدة ده اسمه طرد القاعدة. فهمنا؟ ماشي لأن هات كده هات التليفون خلينا ننقى الموضوعين اللي احنا فيهم عشان ما نطولش يعني انتم ان شاء الله تبقوا تقرأوا الرسالة - 00:33:11

ما احنا هنجيب ان شاء الله طيب خلينا مسلا نبدأ بما بدأ به آآ الامام رحمة الله آآ قال فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم فذكر بقى ان آآ انه سيقدر توهם احتمال التخيير فان الواو قد تأتي بمعنى او فلما قال تلك - 00:33:35

اردن كاملة زال الاحتمال. قال واحسن من هذا ان يقال ان عطف السبعة على الثالثة يتحمل معنيين. ان تكون آآ سبع ان تكون سبعة خارجة عن ثلاثة تمام؟ والآخر ان تكون سبعة بالثلاثة. زي مسلا ايه يا شباب - 00:33:57

اه ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر. فتم ميقات ربه اربعين ليلة انت ممكن تقول طب ما هو التلاتين زائد عشرة يساوي. اربعين. لأن اتممنها يعني يمكن ان تكون هذه العشرة داخل التلاتين اللي قبلها. يعني اتممنا التلاتين - 00:34:13

بعضه. يبقى المجموع يكون كم؟ ثلاثين. فاهمين الشباب ولا مش فاهمين ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها. ممكن واحد يفهم ان اتممنا التلاتين بعشر. فتكون العشر دي هي الايه؟ هي التمام. فقال ايه - 00:34:30

فتم ميقات ربه اربعين ليلة. فهو ابن تيمية بيقول اني قول ان الواو والواو هذه للتخيير اللي احنا ذكرناه ده قول وجيه. بس ابن تيمية يررا ان الافضل ان احنا نقول فصيام سلاسة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم هذه السبعة - 00:34:45

يعني احتمال يكون الثلاثة من السبعة. واحتمال تكون زائدة عنها. تمام؟ ده ده طريقة في الايه نحاول ميتين خمسة واربعين. طيب ايوة كلهم جمیعا صح اما قول سبحانه تعالى ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جمیعا في سورة يونس. قال فكلهم يفيد الاحاطة والعموم. ولا يلزم من قوله - 00:35:03

آآ لا امن من في الارض ان يكونوا كلهم او ان ان يكونوا كلهم نعم قال وذلك على الاكثر منهم. فكلهم رافع لهذا التوهם. يعني ممكن كلمة من في الارض يكون على الاغلب - 00:35:30

تمام؟ فكلمة كلهم آآ رفعت هذا التوهם فهمنا كده؟ طيب قال اما قوله سبحانه جمیعا فليس بتأكيد ولو كان تأكيدا لقال اجمعون ولم يكن منصوبا. وانما هو حال اي مجتمعون على الهدى. كما قال الله سبحانه تعالى ولو شاء ولو شاء الله - 00:35:44

جمعهم على الهدى. يعني يريد ان يقول ان امرهم جميع يعني يريد ان يقول ان كل كلمة منها صحة هي تفید العموم. بس كل كلمة منها زادت معنى زائد على العموم. زي مسلا يا شباب الخالق - 00:36:07

الذى فطر والذى خلق بيمعن تلاقى مواضع مثلا وجهت وجهي للذى فطر السماوات ومالي لا اعبد الذى فطرونى. واية اخرى يذكر فيها

الذى خلقنى وهو يهدين يا شباب؟ طيب الى حين اثنين فى رقم كم يا شباب - 00:36:21

يعنى كلمة جمیعاً يعني مجتمعون على هذا الامر وفسرها بقوله آآ ولو شاء الله لجمعهم على الهدى اه احنا عندنا ايه يا شباب طيب
خلينا نراقب هو ليه كلام زائد قال واما اجمعون - 00:36:39

لا خلاص دي دي مش تبعنا الا زازة رقم كم ميتين وتسعة واربعين طيب متين تسعة واربعين هو الخالق البريء فيه رقم كم عندك؟
اثنين وخمسين قال واما قوله سبحانه وتعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين فليس للتكرار والتأكيد المخصوص وليس
الموضع موضع تأكيد - 00:37:06

هل هذا هو موضع تأكيد يعني ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يؤكد ذلك هم هم بالفعل آآ اتخاذوا الهين اثنين تمام؟ بل لما كان النهي
واقعاً عن التعديد يعني الاثنين دون الواحد اتى بلفظ الاثنين. لأن قوله لا تتخذ لا تتخذ ثوبين يحتمل النهي عنهم - 00:37:36
يعني انك تنهى عنهم جميعاً. تمام كده؟ ويحتمل النهي عن الاقتصار عليهم اذا قلت ثوبين اثنين علم المخاطب انك نهيتها عن التعدد
والاثنية دون الواحد وانك انما اردت منه الاقتصار على ثوب واحد. فتوجه النهي الى نفس التعدد والعدد. فاتى باللفظ الموضع
له الدال - 00:37:58

فكأنه قال لا تعدد الالهة ولا تتخذ عدداً آآ تعبد. انما هو الله واحد فلا تضم اليه ولا تجعلهما يعني كلمة لا تتخاذ الهين ممكن واحد يفهم
منها ايه ان هو لا يتخذهم اصلاً لا يتتخذ اي الله - 00:38:24

فلما قال لا تتخاذ الهين اثنين انما هو الهمم انما هو الله واحد دل على ماذا؟ دل على ان يكون الله واحداً والا تجمع معه غيره. فهمنا
يا شباب - 00:38:42

الله واحد لا زال انه يمكن اكثر من اثنين. ايوة نعم. فهمنا كده يا شباب؟ يعني الشاهد اللي احنا بنقوله ان ان هو بدأ من المقدمة. ايه
هي ان الله تبارك وتعالى في في القرآن آآ يعني هو ده اختياره هو في بعض العلماء يقول لا هي يمكن ان تأتي بالتأكيد والعرب تؤكده.
هو من لما بحث كل - 00:38:56

هذه الامثلة وجد ان هذه الالفاظ تفيد معنى زائداً لا يفهم من اللفظ الذي قبله. فهمنا؟ والرسالة بصرامة جميلة طيب اليكم وقوله
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ يقول جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم انه لن يصدق - 00:39:16
يا محمد ولن يتبعك ويقر بما جئت به الا من شاء. ربك ان يصدقك الا باكراهك ايه. ولا بحرصك على ذلك فانت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين مصدقين على ما جئت في امران يا شباب في عندنا الشرس والاكراه - 00:39:37

ما ما الفرق بين الحرص والاكراه فكر كده انت عندك ابن. طبق عليه كده. قل يا فضيل بيذل بيذل كل الاسباب يحاول ان يستقصيها
ليهدي ولده مثلاً طيب الاكراه الالزام الاجبار. صح كده؟ طيب - 00:39:56

نعم لا احنا مش بنتكلم من هذه الجهة. احنا بنتكلم عن نتكلم عن الآيات اللي هي مثلاً ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من
يضل او لا يهدي من يضل. على القراءتين. وما اكتر الناس - 00:40:24

ولو حرصت بمؤمنين. صح كده وفي ايات اخرى افا انت تكره الناس او انزلزمكموها وانت لها كارهون تمام فالله سبحانه وتعالى نعم!
اه. لأن اعلمك شيئاً ان حرصه لن يهدي من قدر الله عليه الا ضلال. فلا تبتأس - 00:40:38

فهمنا كده؟ يعني هو من هي عن الاكراه ان هو يكره لكن الحرص اعلمك الله انك مهما حرصت انك لا تهدي من احببت ان تحرص على
هداهم فان الله لا يهدي من يضل. فهمنا كده يا شباب؟ لكن هل - 00:41:00

هل حرص النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر يشنى عليه به؟ نعم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتكم حريص عليكم
بالمؤمنين رحيم. انا مسلا جاي انا عندي والد فبقول له خليلك حريص على ولدك. آآ خليلك قدوة علمه خده معك للمسجد. وديه دار
قرآن. كل اللي انا بعمله ده اسمه ايه؟ اسمه - 00:41:14

حث على ان تحرص على ولدك. لكن خد بالك ان كل اللي انت بتعمله ده لا ليس ملزمـاً للهـادـية. لأنـ الـهـادـيـة بـيدـ اللهـ. يـبقىـ اـنـ كـدـهـ عملـتـ
اـيـهـ؟ اـتـيـتـ صـورـةـ كـامـلـةـ لـانـ هوـ مـمـكـنـ يـظـنـ - 00:41:34

لان هو ممکن بعد كده ايه اسهل شباب يقول طب ما انا عملت الاسباب ولم ولم يهتدی. اية. ما هو انت ليس عليك هداهم. وانت لا تملك الهدایة اصلا. فهمنا يا شباب؟ افضل - [00:41:47](#)

آ قال يقول له جل ثناؤه اصبع بما تؤمر واعرض عن المشركين الذين حطت عليهم كلمة رب انهم لا يؤمنون القول في تأويل قوله عز وجل يعني هو يريد ان يقول يعني لاحظ وجهة نظر الطبری رحمة الله - [00:41:57](#)

يريد ان يقول ان صنفا من الناس لا تنفعهم النذر ولا الآيات. وان حرصت عليهم. تمام تكرههم على الایمان هم لن يؤمنوا. طيب خلاص يبقى امضي في حكم الله فيهم بالقتال او اصدع بما تؤمر. خلاص واعرض عن المشركين. لذلك هو نوح عليه السلام - [00:42:14](#)
قال الشباب لما نوح عليه السلام قال فان توليتكم فما سألكم من اجر اجر الا على الله. وامررت ان اكون من المسلمين. يعني انتم وان كفرتم بي انا ساستقيم على الاسلام. لن - [00:42:30](#)

يحملني آا كفركم على ان اترك ما انا عليه فهمنا كده يا شباب نفس المعنى هنا. خلاص هؤلاء انت حاولت معهم ورأوا منك الآيات وسمعوا النذر واستعجلوا بها واستهزأوا وكذبوا. خلاص اعرض عن المشركين. واصدع - [00:42:42](#)
بما تؤمر نعم احسنت قال القول في تأويل قوله عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجل ساعد الذين لا يعقلون. وما لنفس ان تؤمن باذن الله. ما ما هي النظائر آا لهذه الآية - [00:42:55](#)

انك لا تهدي من احببت ليس عليك هداه لا نعم دي بس احنا عايزيين في المقابل ان النفس لن تؤمن الا باذن الله لست عليهم بمسيطر لست عليهم بجبار دين الاكراه. نعم - [00:43:18](#)

ليس لك من الامر شيء احسنت ممتاز. كل دي امثلة صحيحة في عندنا مثال قوي جدا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى قال ولو اتنا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ليه يا شباب؟ لماذا كان - [00:43:38](#)
هذا الموضع في سورة الانعام الموضع في هذا الباب من يقول؟ لاحظ ان الآية بتقول هنا ايه وما كان لنفس ان تؤمن بالا باذن الله. صحيح؟ لم تذكر ايات هي ربنا بيقول يعني النفس لن تؤمن الا باذن الله. لكن الآية اللي في الانعام - [00:43:54](#)

ربنا ذكر ايات ذكر اياتهم انفسهم كانوا يعلقون ايمانهم عليها. صح ولا لا يا شباب وتحول فيها الایمان الى مشاهدة. في اكثر من ذلك ولو انا نزلنا اليهم الملائكة مش هم قالوا لولا آا لولا ايوة تمام كده. حتى آا اتال علينا - [00:44:17](#)
كتابا نقرأ له الآية الأخرى او جاء معه ملك ايات كثيرة جدا آا لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين في سورة الحجر. مش هم طلبوا ده؟ ولو اتنا نزلنا اليهم الملائكة - [00:44:35](#)

وكلمهم الموتى يعني الموتى اخبروهم بان في عذاب هم قالوا لهم وحضرنا عليهم كل شيء قبل يعني الغيب اصبح شهادة. وفي رواية قبلة يعني بقى قدامهم في اكثر من هذا يا شباب - [00:44:47](#)
ما كان يؤمن الا ان يشاء الله وشوف المعنى العظيم ولكن اكترهم يجهلون. هم يظنون ان الایمان بقرارهم لما تأتي الآية سنؤمن. لا انت يمكن ان تأتي الآية ولا تؤمن - [00:44:59](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر. يعني ما فيش حاجة اتغيرت عندهم. وطب في عندنا اية اخرى. خطاب نوح عليه السلام لا ينفعكم نصحي ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم - [00:45:12](#)

الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون لا يعني الله سبحانه وتعالى حكيم هو عليم سبحانه وتعالى. ممکن الانسان يكون معافى من نوع من الابتلاء. تمام؟ والله سبحانه وتعالى يعافيه. ويمكن بيتللي بامر يعجب - [00:45:31](#)

بنفسي او نحو ذلك فيذل. الله سبحانه وتعالى عليم. لكن الانسان عموما آا يعني لا ينبغي ان ينسق او يحقر شيء من الذنوب ولا ان يحقر شيء من الطاعات. لانه يمكن ان يكون في عمل قلبه ما يحبط به عمله. زي الحديث اللي في صحيح مسلم. الرجل اللي قال آا - [00:45:57](#)

والله لن يغفر الله لك. الحديث معروف. افضل اه قال يقول الله تعالى ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم وما كان نفس خلقتها من

سبيل الى تصديقك يا محمد الا بان اذن - 00:46:17

لها في ذلك فلا تجهدنك ان هذا شباب هو اذن شرعي او اذن قدرى كوني قدرى لان الله اذن يعني اذنه الشرعي معناه التشريع احنا قلنا ان الاذن والقضاء والبعث والامر والكتابة. كل هذا منه ما هو شرعي ومنه ما هو قدرى. فهمنا؟ ماشي - 00:46:30
قال فلا تجهدن نفسك في طلب هداها. وبلغها وعيid الله وعرفها ما امرك ربك بتعریفها ثم خلها فان هداها بيد خالقك. خط خطك السطر ده لازم هو السطر ده يا شباب فيه الخلاصة - 00:46:51

لانه جمع فيه بين امررين بين البيان وبين العلم والعمل. ان الله اعلم انه ما من نفس ان الله سبحانه وتعالى قال وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. وما كان يا شباب. وما كان قلنا ان هذا يعني اعلى النفي. صح - 00:47:05
من يذكر الشواهد على ما كان او ما يكون لأنما كان احسنت ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه ها لأن مكان نفس دي دي غيرها خالص - 00:47:22

ليضيع ايمانكم احسنتم. ما كان وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجابه. وايه تاني؟ ما كان لبعض ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ما كان لله ان يتخد من - 00:47:41
ولد ما كان نفس ان تموت الا باذن الله. ايوة ما كان لنبي ان يغل. شف يا شباب الشواهد على طول. ليه؟ لأن ده بيغيب شدة الامتناع فربنا سبحانه وتعالى قال ولا لم يقل ولا تؤمن نفس الا باذن الله. لأنما كان ما كانوا ليؤمنوا - 00:47:55
هذا ابلغ النفي يا شباب. ما يعني انا فاكرين لما ضربت لكم المثال ان فيه واحد عائز يروح مثلا انقرة بس هو واحد الطريق اللي بيوديه مثلا على ترابزون - 00:48:15

تمام فانت بكل اطمئنان تقول ايه؟ ما كان ليصل. ليه؟ لأن كل ما يمشي اللي بيحصل بيبععد ولا بيقترب بعد فانت بكل بساطة بتقول ما كان ليصل. ماشي غلط اصلا - 00:48:25
 فهو ده ابلغ النفي فربنا سبحانه وتعالى يؤكده ذلك تبارك وتعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. هذا هو الشباب هذا هو العلم ام العمل هذا هو النبأ ام التشريع - 00:48:38
النبأ التشريع بقى هو اللي ذكره مين؟ ذكره الطبرى رحمة الله. لما قال ايوة شف قال فلا تجهدن بيقى دال ايه يا شباب؟ دا النهي بقى. فلا تجهدن نفسك في طلب هداها وبلغها - 00:48:52

وبلغها ايضا الله وعرفها ما امرك ربك بتعریفها ثم خلها فان هداها بيد والله ما اجمل هذا السطر سبحان الله ماشي الوكالة الشوري رحمة الله تعالى يقول في تأويل قوله الا باذن الله آبا سناده عن سفيان في باسناده عن سفيان قال بقضاء الله - 00:49:08
وما قوله يجعل الرجس على الذين لا يعقلون فانه يقول تعالى ذكره ان الله يهدي من يشاء من خلقه للايمان بك يا محمد ويأذن له في تصدقك فيصدقك ويتبعك ويقر بما جئت به من عند ربك. يجعل الرجس - 00:49:30
وهو العذاب وغضب الله على الذين لا يعقلون يعني الذين لا يعقلون عن الله حججه وموانعه وآياته. التي دل منها جل ثناؤه على نبوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم - 00:49:47

وحقيقة ما دعاهم اليه من توحيد الله وخلع الامداد والاواثن نعم يعني ايضا هذه الاية تدخل في قدرة الله وفي آآ وفي انه لا يظلم شيئا. على الذين لا يعقلون. هم انفسهم لما عذبوا ماذا قالوا؟ قالوا لو كنا - 00:50:01
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهم ويجعل الرجس قال السخط القول في تأويل قوله عز وجل. قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 00:50:15
قل انظروا ماذا في السماوات. قبل ان نقرأ التفسير يا شباب ما يعني ما المناسبة في وجه نظرك آآ بين هذه الاية والتي قبلها ماشي دي ده وجه حسن طيب كوييس - 00:50:35

نعم طيب في الان اتفضل ماشي. ده ده وجهي ايضا اه ان ده سبب في الهدایة. يعني هو يا شباب الاية اللي قبلها الله سبحانه وتعالى بين انه يعني الله اه نهاه - 00:51:10

ان آآ يكره احدا واعلمه ان الايمان باذن الله. طيب آآ انت ماذا عليك؟ ما لك؟ قل انظروا ماذا في السماوات. انت غايتك ان تدفهم على على موضع النظر. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ فهمنا كده - [00:51:43](#)

الله سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يعني اصناف الحجج التي يقيمه عليها اليات. تمام؟ ثم بعد ذلك قال وما تغنى الايات والندر عن قوم لا يؤمنون. المهم ان ما ذكره الله سبحانه وتعالى هنا من انواع الايات التي يؤمن بها من امن. كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:51:58](#)

في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا ايوة بلغ ايوا الله ينور عليك بالضبط هو ده اللي ماشي بارك الله فيك بارك الله فيك. قال يقول تعالى ذكره قل يا محمد لهؤلاء المشركين من قومك السائلين الايات على صحة ما تدعوههم اليه من توحيد الله عز وجل - [00:52:18](#)

وخلع الانداد والاوثان. انظروا ايها القوم ماذا في السماوات من الايات الدالة على حقيقة ما ادعوكم اليه من توحيد الله تعالى. من شمسها وقمرها وخلاف ليتها ونهاها. ونزل الغيث بارزاق العباد من سحابها وفي الارض من جبالها. وتصدعها بنباتها - [00:52:44](#) اهلها وسائر صنوف عجائبه فان فان في ذلك لكم ان عقلتم وتدبرتم عظة ومعتبرا. ودلالة على ان ذلك من فعل من لا يجوز ان يكون له في ملكه شريك. ولا ولا له على تدبیره وحفظه ظهير يغنيكم عما سواه من الايات. نعم - [00:53:04](#)

نلاحظ يا شباب ان سورة يومنس آآ ذكرت ما جاء به الانبياء. هم جاءوا بالايات. وجاؤوا بالنذر. صح ولا لأ هذا اصل في السورة انهم جاءوا بالايات والندر. فربنا تبارك وتعالى ذكر في هذه السورة الايات والندر. النذر اللي هو الانذار. يعني من النذر يا شباب مثلا الوعيد - [00:53:24](#)

صح ولا لا؟ يا ربنا سبحانه وتعالى لما يقول مثلا ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتت به. اليست هذه نذر لما ربنا يذكر قصة فرعون لما اهلك اليست هذه نذر؟ فهمنا كده؟ طب وفي ايات هو الذي جعل هو الذي جعلكم ليلة لتسكعوا فيه ايات صح ولا لا - [00:53:43](#)

في ختام السورة ربنا سبحانه وتعالى بين انه بعث رسوله بالايات والندر وان آآ الايات في الافق. ما احنا عندنا الاصناف يا شباب. الافق النفس الوحي دي دي الاصناف كلها جاءت في هذا وبعدين وما تغنى الايات والندر عن قوم لا يؤمنون - [00:54:00](#) من من يأتي ببنظائر لكلمة عن قوم لا يؤمنون؟ ها؟ في السورة نفسها ان الذين حققت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية ها وايه كمان - [00:54:22](#)

نعم لا ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا. كذلك حققت الكلمة ربكم على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون كده يا شباب يعني انسان ليس من شأنه ان يؤمن. فاكر لما انا جيت قلت لك ان لو راجل راكب في القطر. ماشي كده؟ هو قاعد في القطر ونائم - [00:54:34](#)

وقاعد بيفكر وعدى واحد بيبיע سلعة غالبة جدا والراجل اصلا هربان من الكمسري ومش معه. الكمسري اللي هو بيشفوف بتسموه ايه انت المحصل مفتشر. تمام؟ هو اصلا هربان من المفتشر وقادع - [00:54:56](#)

وجاء لقى واحد بيقول له ده انت تعرف الموبايل ده بكم؟ ده مسلا بتلات تلاف دولار هل هزا الرجل يمكن ان يفك للحزة انه يقول له طب وربيني كده طب لا ما فيش اصلا. هو ما كان ليشتري صح - [00:55:13](#)

هو بقى في ناس كده يا شباب ما كانوا ليؤمنوا وما كان ليؤمن اصلا وشوف الامتناع ما كان ليؤمن فربنا سبحانه وتعالى قال وما تغنى الايات ونذر عن قوم لا يؤمنون. هؤلاء القوم لن تغنى عنهم وكأي من ايات في السماوات والارض يمررون - [00:55:26](#) عليها وما عنها معرضون ماشي قال اه يقول الله جل ثناؤه وما تغنى الايات والندر عن قوم لا يؤمنون. يقول جل ثناؤه ومانوا من الحجج والعبور والرسل المنذرة عباد الله - [00:55:42](#)

النقابة عن قوم قد سبق لهم من الله الشقاء وقضى لهم في ام الكتاب انهم من اهل النار. لا يؤمنون بشيء من ذلك ولا يصدقون به ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - [00:55:56](#)

القول في تأويل قوله تبارك وتعالى فهل ينتظرون الا مثل ايات الذين صلوا من قبلهم نعم. هذه الآية يا شباب لها ارتباط بآية سبقت لها آية احنا احنا انفقنا ان في آية - 00:56:10

في آية ربنا سبحانه وتعالى بين فيها لفريش آن أنه ينظر عملهم أية ربنا سبحانه وتعالى ذكر الأقوام الذين هلكوا. صح؟ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا. وجاءتهم رسالاتهم بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا. صح - 00:56:40

نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائق في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون. طب لو انتم عملتم بنفس عملهم يبقى لابد أن آيه؟ ان ينزل بكم ما نزل بهم صح - 00:56:58

هم وإن كانوا يستعجلون ربنا سبحانه وتعالى قال فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم؟ الأيام مقصود بها الآية؟ وذكرهم أيام بالمثولات ما نزل بالأقوام. فربنا قال آيه يعني فهل ينتظر خلاصكم أنتم كده انتم منتظرون لنفس هذا يبقى ده فيه علاقة شباب باصل - 00:57:11

في هذه السورة هو إن الله تبارك وتعالى جعل لكل أمّة أجل مسمى تمام؟ يعني هم يستعجلون بالعذاب لأنّ خلاص ربنا سبحانه وتعالى مثلاً قدر أنهم جاءتهم الآيات لم يؤمنوا. خلاص قدر الله سبحانه وتعالى أنهم لن يؤمنوا. تمام؟ طب وقوع العذاب عليهم؟ هذا بحكمة - 00:57:33

الله سبحانه وتعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون ويكونون هذا ابتلاء آفةٌ لهم. ويكون كذلك مزيد في أنهم يستهزئون أكثر وآآآ فربنا قال فهل ينتظرون يعني من كفر بآيات الله - 00:57:52

و فعل مثل ما يفعل القرى فهل ينتظرون إلا مثل ما حصل للقرى؟ أكفاركم خير من أولئك؟ في سورة القمر يا شباب؟ ربنا سبحانه وتعالى يذكر أنبياء في القرآن في نسق - 00:58:06

ذكرهم في سورة الأعراف صورة هود صورة الشعرا و في سورة القمر. خلاص معروفين نوح عليه السلام نوح وهود وصالح. ولو طمعروفين صح كده يا شباب؟ وقوم موسى بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى قال أكفاركم خير من أولئك؟ أم لكم براءة في الزبر؟ أم يقولون نحن جميعاً منتصرون؟ سيهزهم الجميع ويولون الدبر بل الساعة - 00:58:20

توعدهم الساعة ادهى وامر خلص انت عملت نفس العمل وما هي من الظالمين بعيد. الكلمة فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم يعني يعني هم هم لا ينتظرون يعني هم أنفسهم بس هو سيقع بهم يعني سيقع - 00:58:42

تمام كده قل فانتظروا أني معكم من المنتظرين. اتفضوا يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. محذراً مشركي قومه من حلول عاجل نقمته بساحتهم. نحو الذي حل بنظائرهم من قبل - 00:58:59

من سائر الأمم الخالية من من قبلهم. السالكة في تكذيب رسول الله وجود وجود توحيد ربهم سبيلهم. فهل ينتظروا يا محمد هؤلاء المشركون من قومك المكذبون بما جنتهم به من عند الله. لا يوماً يعاينون فيه من عذاب الله مثل أيام أسلافهم - 00:59:14

حين كانوا على مثله الذين هم عليه من الشرك والتکذيب الذين مضوا قبلهم فخلوا من قوم نوح وعاد وثمود قل لهم يا محمد إن كانوا ذلك ينتظرون فانتظروا عقاب الله أيامكم وننزل سخطه - 00:59:34

اني من المنتظرين هلاكم وبواركم بالعقوبة التي تحل بكم من الله. اية اية هو قد تحل؟ اه تحل قريباً من دارهم صح اه احنا يا شباب فاكرين الآية قل أرأيتم اتاكم عذابه بآياتنا او نهاراً ماذا يستعجل المجرمون؟ اتم اذا ما وقع انتم به؟ يعني انتم بتقولوا لن نصدق بهذا العذاب حتى يقع بنا. طب هو لما انت تؤمن - 00:59:49

وهو واقع بك استفدت ايه انت ماذا استفدت تمام؟ يعني اتم اذا ما ماذا يستعجل منه المجرمون؟ الانسان اللي بيستعجل الشيء هو هو الذي ينتفع منه. واضح كده يا شباب؟ فهذا يسير في نفس الآية؟ في نفس السياق - 01:00:12

لكل أمّة أجل نعم احسن الله اليكم. وذكر باسناده عن صنادة يقول وقائع الله في الذين صلوا من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود. اللي هي يعني تفسير آآآ أيام الله - 01:00:27

وذكر عن الربيع بن انس في قوله قال خوفهم عذابه ونقاشه وعقوبته ثم اخبرهم انه اذا وقع من ذلك امر انجذه الله رسله والذين

امنوا معه. فقال الله تبارك وتعالى ثم ننجي رسألنا والذين امنوا كذلك حقا علينا نون ننجي المؤمنين. نعم - 01:00:40

قول في تأويل قوله تعالى ذكره قل يا محمد لهؤلاء المشركين من قومك انتظروا مثل ايام الذين خلوا من قبلكم من الامم السالفة الذين هلكوا بعذاب الله. فان ذلك - 01:01:01

ما جاء لم يهلك به لم يهلك به سواهم ومن كان على مثل الذين هم عليه من تكذيبك. ثم ننجي هناك رسولنا رسالتنا محمدا صلى الله عليه وسلم. ومن امن به وصدقه واتبعه على دينه. كما فعلنا من قبل ذلك برسالتنا الذين اهلكنا امها - 01:01:20

جيئنا اهم من امن به معهم من عذابنا حين حق على امهم. كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين نعم. آللله سبحانه وتعالى آ قال ثم ننجي رسالتنا والذين امنوا النصوص الاية التي قبلها هي انذار. وهذه الاية - 01:01:40

بشرى احنا قلنا ان ايه؟ ان انذر الناس وبشر الذين امنوا. وهذه السورة فيها الانذار وفيها البشري. فهذه بشري. ثم ننجي رسالتنا والذين امنوا ذلك حقا علينا. كلمة كذلك حقا علينا يعني ان كل من امن فحق علينا ان ننجيه. من مثل هذا - 01:01:59

العذاب. واضح؟ زي ما قال آبراهيم عليه السلام فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. كذلك حقا علينا يا شباب احنا عندنا - 01:02:20

من الامور المهمة ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى يكتب على نفسه ما شاء ويحرم على نفسه ما شاء. ويحق على نفسه ما شاء تبارك وتعالى. تمام؟ فربنا مثلا قال كما في الحديث اني حرمت الظلم على نفسي - 01:02:32

وجعلته بينكم محربا. ربنا حرم على نفسه الظلم. تمام ربنا سبحانه وتعالى يكتب على نفسه ما شاء. كتب ربكم على نفسه الرحمة. وكذلك الحق وذلك حقا علينا آآ وكان حقا علينا نصر المؤمنين كذلك حقا علينا ان ننجي المؤمنين. تمام؟ وفي الحديث حق الله على العباد وحق العباد على الله الذي ينبغي - 01:02:47

في ان تفهمه هنا ان الله هو الذي يحق على نفسه ويحرم على نفسه ويتوّب على نفسه طيب حق العباد على الله يعني الله سبحانه وتعالى جعل لعباده حقا عليه اذا لم يشركوا به وهو ان يدخلهم الجنة - 01:03:08

هذا الحق هو تفضل من الله تبارك وتعالى ولكنه بسبب اعمالهم واضح؟ يعني هو حق من الله وفضل ولكنه بسبب عمل الايه؟ العبد. وهذا معنى الجمع بين لن يدخل احد منكم الجنة بعمله مع حديث مع اية وتلکم - 01:03:25

التي اورثتموها بما كنتم تعملون. كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين يبقى كلمة كذلك دي يا شباب يعني انت لو جمعت من القرآن كلمة كذلك مثلا في سورة الانبياء آآ ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. وكذلك نجزي المحسنين. كذلك نجزي من شكر. لو انت جمعت هذا - 01:03:41

انك انت تجمع عدد كبير من سنن الله لان كذلك دي يا شباب زي كلمة ان الله مثلا لا يصلح عمل المفسدين. ان الله لا يهدي الخائبين. آآ لا يهدي كيد الخائبين. لا يحق المكر السيء الا باهلينا. دي سنن من الله سبحانه وتعالى - 01:04:02

وايات محكمة. نفس الشيء كذلك فهمت؟ يعني كذلك هذه لو انت جمعتها يخرج عنك علم عن الله تبارك وتعالى كثير. مثلا وما هي من الظالمين بعيد آآ ولما بلغ اشدته اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ماشي اتفضلي - 01:04:18

يقول كما فعلنا يقول كما فعلنا بالماضيين من رسالتنا فانجيناها والمؤمنين معها واهلكنا امها. كذلك نفع بك يا محمد وبالمؤمنين فنجيك ونجي المؤمنين بك حقا علينا غير القول في تأويله في تأويله في تأويل قوله تبارك وتعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني - 01:04:36

اعبد الذين تبعدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم وامررت ان اكون الاحظ ان كلمة شك تكررت معنا او لم تتكررت اين الاية الاخرى؟ فان كنت في شك. اذا هذه السورة من السور التي يطلق فيها اليقين. لذلك ربنا قال وما يتبع اكثراهم الا ظنا - 01:05:04

هذا يدل ان من اخص ما جاءت له هذه السورة هو بيان ان المؤمن ينبغي ان يكون على بينة من ربه. والبينة هي الحجة الواضحة. تمام فربنا تبارك وتعالى قال قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من دينه - 01:05:29

مررت قصصنا معنا تشبه هذا المقام. ما هو؟ ما هي؟ مررت في نفس السورة مشهد اية اية واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكريني بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركائكم. ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولاتنظرون. فان توليتهم فما - 01:05:44

ان اجري الا على الله وامررت ان اكون من المسلمين هؤلاء يشككون كلما اتاهم بحجة شكروا. صح ولا لأ يا شباب؟ خلاص. يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني مما انا عليه من اخلاق الدين الله فلا احد - 01:06:10

نعبد الذين تعبدون من دون الله يعني اعلان البراءة كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا ايه يا شباب ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. ويتوفاكم هذه الحجة وامررت ان اكون من المؤمنين نفس ما قاله آن نوح. وقال من المسلمين وهذا قال من المؤمنين.

فاستقيم - 01:06:25

ولا تتبعن سبيل الذين لا يعلمون. افضل. جزاكم الله خير. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. قل يا محمد لهؤلاء المشركين من الذين عجبوا ان اوحيت اليك ان كنتم في شك ايها الناس من دين الذي ادعوكم اليه فلم تعلموا انه حق من عند الله فاني لا اعبد - 01:06:46

الذين تعبدون من دون الله من الالهة والاوთان التي لا تسمع ولا تبصر ولا تغنى شيئا فتشك في صحته وهذا تعريض ونحن من الكلام لطيف يعني تشبه بالضبط لا اعبد ما تعبدون - 01:07:06

قالوا انما معنى الكلام ان كنتم في شك من دينه فلا ينبغي لكم ان تشکوا فيه وانما ينبغي لكم ان تشکوا في الذي انتم عليه من عبادة الاصنام التي لا تعقل شيئا ولا تضر ولا تنفع فاما ديني فلا ينبغي لكم ان تشکوا فيه. لاني اعبد الله الذي يقبض الخلق فيميته اذا شاء - 01:07:24

وينفعهم ويضرهم اذا شاء. وذلك ان عبادة من كان كذلك لا يستنكراها ذو فطرة صحيحة. واما عبادة الاوثان فينكراها كل ذي لب وعقل صحيح. اية هذا يا شباب سياق ورد في القرآن ان ان مثلا لهم يشككون في الدعوة - 01:07:44

النبي اي نبي؟ يعني يرد عليهم بانكم اولى بذلك كما قال ابراهيم آن عليه السلام ولست ولا اخاف ما تشركون بي الا ان يشاء ربي شيئا. تمام؟ او خلينا نجيب من اولها وكيف اخاف ما - 01:08:04

ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقيين احق بالامان ان كنتم تعلمون؟ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان. هو نفس الشيء هنا انتم في شك من ديني؟ بالعكس كان ينبغي ان - 01:08:19

في شك من دينكم وليس من ديني لاني اقمت عليكم الحجج التي على الاقل تجعلك تفك في ما انت عليه لا ان تقطع ببطلان او تشک فيما انا نفسي عليك. كده يا شباب طب افرض هم تولوا بعد ذلك خلاص امرت انا استقيم كما امرت - 01:08:33

وقوله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. يقول ولكن اعبدوا الله الذي يقبض ارواحكم فيميتكم عند مجيء اجالكم وامررت ان اكون من المؤمنين يقول وهو الذي امرني ان اكون من المصدقين بما جاءني من عندك - 01:08:53

القول في تأويل قوله تبارك وتعالى وان نقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين. يقول تعالى ذكره امررت ان اكون من المؤمنين وان اقم. وان الثانية عطف على ان الاولى. يعني بقوله اقم وجهك للدين. اقم نفسك على دين الاسلام - 01:09:12
حنيفا مستقيما عليه غير غير معوج عنه الى الياء الى يهودية ولا نصرانية الان هذه بتسمى اني التفسيرية لان احيانا تأتي كلمة فيها معنى القول دون حروف القول. مثلا وناديناه ان يا ابراهيم - 01:09:32

تمام؟ اي ان دي يعني تفسير النداء فهمنا كده؟ واوحينا الى ام موسى ها ان ارضعيه فهمنا يا شباب؟ فكذلك الامر مش الامر فيه كلام؟ فهذا تفسير هذا الامر التفكير الاول امررت ان اكون من المؤمنين وان اقم. فده تفسير الایه؟ الامر - 01:09:49

قال ولا تكون من المشركين يقول ولا تكون من يشرك في عبادة رب الالهة والانداد فتكون من الالهالكين اقول في تأويله شباب السور خصوصا التي يأتي فيها انباء للرسل وقصص لابد ان تعتني جدا بما تختتم به. مثلا في سورة القصص - 01:10:10
ربنا يقول للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك. فلا تكون ظهيرا للكافرين تمام؟

شف وما بعدها. طيب مثلا في سورة الحجر كما ذكرنا قبل ذلك. ربنا سبحانه وتعالى في اخر السورة بعد ما ذكر هذه الانباء قصة ادم

وقصة - 01:10:30

وذكر الاقوام الذين هلكوا تمام قوم لوط واصحاب الايكة وغيرهم واصحاب الحجر. تمام؟ ماذما قال الله سبحانه وتعالى؟ قال اه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - 01:10:51

ولا تحزن عليهم واحفظ جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين. كما انزلنا على المقتسمين. الذين جعلوا القرآن عضين. فوربك لاسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. فاصبر ضع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيتكم المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون. وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - 01:11:08

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ستتجد ان الآيات التي تختتم بها السورة مسلا سورة هود. وقل للذين لا يؤمّنون اعمل على مكانتكم انا اعاملون وانتظروا ان منتظركم ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه. طب سورة يونس اتبع ما يوحى اليك - 01:11:28

واصبر لهم جدا يا شباب الامر والنهي للنبي صلى الله عليه وسلم في ختام هذه السور الله اليكم قال القول في تأويله لقول الله تعالى انك اذا من الظالمين. يقول تعالى ذكره ولا تدعوا يا محمد من دون معبودك وخلالك شيئا لا ينفعك في الدنيا ولا في الآخرة -

01:11:48

ولا يضرك في دين ولا دنيا. يعني بذلك الالهة والاصنام. يقول لا تعبدوها راجيا نفعها او خائفا ضرها فانها لا تنفع ولا ان فعلت ذلك فدعوتها من دون الله فانك اذا من الظالمين - 01:12:19

يقول من المشركين بالله الظالم لنفسه القول في تأويله لقول الله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردد بخير يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. افضل الآيات التي تختتم باسم الله تبارك وتعالى - 01:12:34 وهو العزيز الحكيم انها تأتي وحدها ان كلمة يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قد يظن ان هذا حال انما الاصل انك تقف فيها وتقول وهو الغفور الرحيم - 01:13:06

يقول تعالى ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم وان يصك الله يا محمد بشدة او بلاء فلا كاشف لذلك الا ربك الذي اصابك به دون ما يعبد هؤلاء المشركون من الالهة والانداد وان يردد بصيرد - 01:13:19

يقول وان يردد ربك برخاء او نعمة وعافية وسرور فلا قادر لفضله يقول فلا يقدر احد ان يحول بينك وبين ذلك ولا يرددك عنه ولا يحرملكها ولا يحرم ولا يحرملك - 01:13:36

ولا يحرملك لانه الذي بيده السراء والضراء دون الالهة والاوثان ودون ما سواه يصيب به من يشاء يقول يصيب ربك يا محمد بالرخاء والبلاء والسراء والضراء من يشاء ويريد من عباده - 01:13:53

وهو الغفور الرحيم لذنوب من تاب واناب من عباده من كفره وشركه الى الايمان به وطاعته. الرحيم بمن امن به واطاعه ان يعذبه بعد التوبة والانابة في تأويل قوله تبارك وتعالى قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى - 01:14:12

افإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم الوكيل. طيب يا شباب آآ من اهتدى فانما يهتدي لنفسه اه هات النظائر لها في القرآن انتم احسنتم. ومن جاهد فانما يجاهد نفسه. ان احسنتم. تمام. ومن اهتدى فلنفسه - 01:14:39

من اهتدى لنفسه ومن تزكي من عمل صالح نفسه ومن تزكي فانما يتزكي لنفسه صح كده ؟ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه احسنت شفت لأ احنا عايزيين نبين فكرة ان في هداية او بصائر فمن اهتدى فلنفسه او جاهد فانما يجاهد لنفسه هذا اصل مهم جدا في القرآن يا شباب. يعني ايه؟ يعني انت - 01:15:02

انما انت لن تتぬف الله ولن تضره وانما تنفع نفسك. وتضر نفسك. ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها تمام؟ من تزكي فانما يتزكي لنفسه. من ابصر تمام؟ ومن عمي فعليها. فهمنا كده يا شباب؟ ماشي - 01:15:27

جزاكم الله يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد للناس يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم يعني الله

فيه بيان كل ما جاءكم الحق لأن الآية الاولى قالت ان القرآن ايه؟ سحر مبين صح؟ لا هو الحق - [01:15:44](#)

هو الحق قال فيه بيان كل ما بالناس اليه حاجة من امر دينهم. فمن اهتدى يقول فمن استقام فسلك سبيل الحق وصدق بما جاء من عند الله من البيان فانما يهتدى لنفسه. نعم. خلينا يا شباب نبدأ كده من [السورة - 01:16:03](#)

نعتبر ان هذه اول الآية. هذه اول السورة وهذه اخر السورة اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منه الى اذن الناس وبشر الذين امنوا - [01:16:21](#)

ان لهم مقام ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. والقراءة سحر مبين. فهم بدأتم بـ [هؤلاء](#) وان [هم آآ قالوا ان النبي تasher والقرآن الذي جاء به سحر](#). تمام - [01:16:34](#)

السورة كلها ادلة وبراهين على ان هذا النبي رسول من عند الله وان ما جاء به هو الحق. صح لماذا ختمت؟ هذا هو الحق. والله اتومن بي؟ اؤمنوا. لأن امن يعني من اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليه. فانت تلاحظ - [01:16:51](#)

ان هذه الخاتمة لم تأتني في في اول الكلام. وانما جاءت بعدما بينت الآية؟ الحجج. الحجج تمام يا شباب؟ من يأتي بنظائر لهذا المعنى [الفكرة دي فكرا ان هو بين الحجج خلاص - 01:17:10](#)

الذي يريد ان يؤمن يؤمن. هم وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر نفس الشيء احسنت. هم. اه مثلا نعم. فكيف اسي على قوم كافرين؟ يبقى اذا الداعي الى الله - [01:17:23](#)

الداعي الى الله لابد ان يعني هذا الامر وهو ان هو عليه ان يقيم البينات والحجج والآيات وينذر بعد ذلك من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فهمنا كده انت ليس عليك هداهم. فشووف كيف بدأتم السورة وانتهت السورة. قد جاءكم يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - [01:17:41](#)

هذا هو الحق الذي سميتوه سحر تمام كده؟ فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه يعني انت ان اهديت فانت لا تمن علي بهدایتك صح كده ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكييل. وفيه اخرى بحفيظ. تمام كده؟ طيب انا بقى يعني النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:18:03](#)

ماذا قال؟ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله. انت مسئول انت حتى لو كفر كل الارض ان تتبع هذا الوحي. يقوم قال عليه سحر لكن هو واصبر حتى يحكم الله. الحكم بقى يا شباب هو ده معناه القضاء بينهم. ممكن ربنا يحكم لبعضهم بالايمان. ويقضى على بعضهم بان يموت كافرا - [01:18:24](#)

يعاقب بعضهم في الدنيا كالذي قتلوا في بدر. خلاص حتى يحكم الله. طب انت دورك ايه؟ دورك ان تتبع وتصبر. انه من يتقي ويصبر فاعبده وتوكل عليه. واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. انا عايزة كده تحاول تشغل الجوجل بتاعك - [01:18:44](#)

تمام؟ وتأتي بالسور المكية وليكن مثلا سورة الاحقاف مثلا سورة الطور آآ سورة النمل هات او اخر هذه السور لابد ان تجد فيها امرا وناهيا للنبي عليه الصلاة والسلام او بيانا او هدى مثلا - [01:19:01](#)

اه فانك باعيننا. وبعدين وسبح بحمد رب حين تقوم. طيب خليني اخد مثال تاني. الاحقاف واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. طب نون ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم - [01:19:18](#)

فهمت كده؟ طيب وبعدين وايات كثيرة سورة النمل سورة النحل ربنا سبحانه وتعالى قال ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنيفا. وانتهت بماذا؟ ادعوا الى في سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربكم هو اعلم من ظل عن سبيلي. شفتم يا شباب - [01:19:33](#)

ونتلوا القرآن في سورة النمل. خلاص؟ يبقى انت لازم تعتبر بهذه الامور طب خلينا ناخذ مثال سورة الشعراء تمام كده؟ اه ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ نبدأ من اول وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطعون. انهم عن عن السمع - [01:19:51](#) لمعزولون تمام كده؟ ها ابدأ من اول هنا يا عبد الرحمن يلا وانذر عشيرتك الاقربين. وانخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين، فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين - [01:20:08](#)

انه هو السميع العليم. هل انئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل عفاك اثيم. يلقون السمع اكثراهم كاذبون على طول يا شباب
ليه؟ لان الله تبارك وتعالى يقص هذه القصص - 01:20:25

ويتلوا وينبئه بهذه الانباء يثبت بها فؤاده صلى الله عليه وسلم. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فؤادك. وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكر للمؤمنين. التلاتة دول - 01:20:38

يبقى كل ما يأتي عندك ختام لمثل هذه السور تطلب هذه الثالثة. الحق تمام وموعظة وذكري للمؤمنين والله العظيم هذا اعظم ما
يطلب يعني انت فكر كده في هذه السور وانتبه لها - 01:20:55

اول ما تحكي قصة اول ما تأتي قصة مسلا يوسف عليه السلام قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله
وما انا من المشركين. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 01:21:11

ويعني كان في استضعف للصحابه الكرام ومكر من الكفار وفرينا قال حتى اذا استيأس الرسل ظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم الى اخر الآيات. يبقى هذا شباب عظيم جدا لان الانباء لها عبرة - 01:21:26
فهذه العبرة الله سبحانه وتعالى يبيتها لك. يعني خلاصة ما يراد ان تعلم به انت بعد هذه الانباء ما تختم به الایه ماشي الله اليكم
قال يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قل يا محمد للناس يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم يعني كتاب
الله تعالى فيه بيان - 01:21:46

كل ما كل ما بالناس اليه حاجة من امر دينهم. فمن اهتدى يقول فمن استقام فسلك سبيل الحق وصدق بما جاء من عند الله من البيان
فاما يهتدى لنفسه يقول فاما يستقيم على الهدى ويسلك قصد السبيل لنفسه فايها يبغي الخير بفعله ذلك لا غيرها. ومن ضل يقول
ومن اعوج - 01:22:14

عن الحق الذي اتاه من عند الله تعالى وخالف دينه وما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم. والكتاب الذي انزله عليه فاما يضل علينا
فان ضلاله ذلك اما يجني به على نفسه لا على غيرها - 01:22:36

لانه لا لا يؤخذ بذلك غيرها. ولا يورد بظلاله ذلك المهالك سوى نفسه. ولا تزر وازرة وزر اخرى انا عليكم بوكييل. يقول وما انا عليكم
بسلط على تقويمكم. اما امركم الى الله. هو الذي يقوم من يشاء منكم - 01:22:51

انا رسول مبلغ ابلغكم ما ارسلت به اليكم. نعم. خلينا نركز يا شباب. القوم الذين يخاطبون بمثل هذا فمن اهتدى فاما يهتدى لنفسه
اليس هؤلاء يرجى منهم ان ان يؤمنوا وينفعهم الايمان؟ والا ما معنى؟ ما معنى ان يقال من اهتدى فاما يهتدى لنفسه؟ يبقى هذه
السورة يا شباب - 01:23:11

تبين ان من حقت عليه كلمة الله لن يؤمن تبين كذلك ان الانسان يؤمن ويكره باختياره فاهمين يا شباب؟ هو هو الانسان اهتدى او
ضل في مقام يثبت فيه ان من قدر الله عليه الضلال لن يملك احد هدایته. صح - 01:23:35

في مقامات اخرى كثيرة جدا تثبت ان الانسان يختار لمن شاء منكم ان يستقيم. فمن شاء اتخذ الله ربه سبيلا. صح ولا أكده؟ لكل
وجهة هو نوليه على تفسير ان الانسان هو الذي يتولى آما مثلا قد افلح من زكاها - 01:23:55

هو الذي يذكر نفسه وقد خاب من دسها فهمنا كده يا شباب؟ يبقى اذا هذه السورة ذكر فيها الآيات والنذر وبين فيها الحق. وبعد كده
بيان الله سبحانه وتعالى ان من اهتدى ده يدل على ماذا؟ ان الانسان يهتدى. يأخذ بأسباب الهدایة - 01:24:12

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى. ماشي افضل. بارك الله فيكم. في تأويل قوله تعالى واتبع ما يوحى اليك
واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين. يقول تعالى ذكره واتبع يا محمد وحي الله الذي يوحى اليك - 01:24:28

وتزييه الذي ينزله عليك. فاعمل به واصبر على ما اصابك في الله من مشركي قومك من الاذى والمكاره. وعلى ما نالك منهم حتى الله
فيهم وفيك امره بفعل فاصل. وهو خير الحكمين. يقول وهو خير القاضين واعدل الفاصلين. فحكم جل ثناءه - 01:24:53

بينهم وبينهم يوم بدر وقتلهم بالسيف وامر نبيه صلى الله عليه وسلم في من بقي منهم ان يسلك بهم سبيلا من اهلك منهم. او
يتوبوا وينبئوا الى طاعته وذكر باسناده - 01:25:13

اه عن ابن زيد قال هذا منسوخ حتى يحكم الله آآ حكم الله بجهادهم وامره بالغلظة عليهم. نعم يعني ابن زيد في كثير من الموضع
يرى ان الامر بالصفح او الاعراض او الصبر الجميل هذا كان في وقت الاستضعفاف. فهمنا كده؟ وغيره من العلماء لا يرون ذلك. يرون
انه يبقى هذا الحكم - [01:25:29](#)

ثابتنا لمن كان على مثل هذا هذه الحال. تمام لا ابن جرير الطويل كثيرا ما يقول القول الذي يرى العلماء بان هذا ليس منسوخا ويبقى
كل حكم يعمل به في موضعه. له نظائر كثيرة جدا - [01:25:55](#)

آآ لكن احنا عندنا في الآية يا شباب واما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك. احنا قلنا ان هذا انذار لقريش صح ولا لا؟ ولما دعا
موسى عليه السلام على فرعون وملأه هذا ايضا انذار. فهمنا كده يا شباب؟ الله سبحانه وتعالى ارى النبي صلى الله عليه وسلم بعض
ما يعدهم به كما في ايه؟ في بدر وما مكنه - [01:26:11](#)

منهم طيب طبعا احنا دلوقتي الفطار يا احمد. طيب خلاص احنا نقف اه نقف هنا واه نخلي نعم اه نعملها لا الفوائد لا الفوائد هنعمل
لها درس خاص ان شاء الله - [01:26:31](#)

تمام طيب آآ يعني احنا ان شاء الله سيبكون عندنا لقاء اخر مع الفوائد ولكن احب بعد هذا العمل الذي ارجو ان يكون آآ يعني عملا
صالحا اجتمعنا فيه على كتاب - [01:26:48](#)

ان ندعوا الله تبارك وتعالى بصالح اعمالنا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - [01:27:00](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [01:27:15](#)

اللهم علمنا الكتاب. اللهم علمنا الكتاب. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا الى طاعتك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك - [01:27:32](#)
اللهم اذا اردت بقوم فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم ربنا لا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. اللهم ربنا لا تجعلنا ظهيرا مجرمين اللهم انا
نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعمرا متقبلا. ربنا تقبل منا انت السميع العليم. ربنا انا نعوذ بك من شر كل - [01:27:50](#)

ربنا انا نعوذ بك من شر كل ذي شر. ربنا انا نعوذ بك من شر كل ذي شر. اللهم اتمم علينا نعمتك يا رب العالمين. اللهم اتمم علينا نعمتك
يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبنا على كتابك وحديث رسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم اجز خيرا كل من علمنا - [01:28:12](#)
كل من هدانا وكل من كان سبيلا في هدايتنا. ربنا اجعلنا هداة مهتدین. ربنا اجعلنا هداة مهتدین. ربنا اجعلنا هداة مهتدین اللهم ارحم
عبدك ابن جرير الطبری رحمة واسعة. وارفع درجته في المهدیین. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین - [01:28:32](#)